مقاطع قصيرة

هل رأى السامري جبريل عليه السلام؟ وكيف نفهم قصص القرآن؟

فاضل سليمان

ثم بعد كده سيدنا موسى التفت للسامري سبب المصايب ونبدأ بقى اول اية هنتدبرها النهاردة الاية خمسة وتسعين اقروا معي قال فما خطبك يا سامري؟ ايه مشكلتك؟ الخطب هو الامر الجلل. المشكلة. الخطوب يعني المصايب - 00:00:00

قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. وكذلك سولت لي نفسي قال باسورت بما لم يبصروا به هم بني اسرائيل - 00:00:20

وفي قراءة حمزة والكسائي وخلف قال بصرت بما لم تبصروا به. بني اسرائيل وانت كمان يا موسى انت واخوك يعني بيقل ادبه على سيدنا موسى كمان ايه بقى معنى الكلام ده ؟ انا شفت اللي هم ما شافوهوش. قال بصرت بما لم يبصروا به - 00:00:37

فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. يعني ايه يعني ايه فقبضت قبضة من اثر الرسول في يعني انا شفت اللي انتم مش شايفينه ما حدش شافه غيري - 00:00:57

طبعا هنا في تفاسير كتيرة جدا بتقول انه يوم انفلاق البحر السامري شاف سيدنا جبريل راكب حصان ومكان اقدام الحصان عمالة تنبت الحياة فاول ما الحصان يرفع قدمه الارض بتخضر - 00:01:09

وده معناه ان السامري اخد قبضة من التربة اللي مر عليها الحصان ولما جم عملوا العجل الدهب رمى القبضة دي فاحياه فاصبح له خوار طبعا ده كلام ليس عليه دليل لا في القرآن ولا في السنة ولا حتى موجود في الاسرائيليات - 00:01:27

الامام الطاهر بن عاشور في التفسير العظيم بتاعه التحرير والتنوير قال لعل ذلك من قصص القصاصين. يعني ناس بتحكي حكايات وبتنتشر وبتتردد وهي اصلا حكايات مخالفة للعقيدة يعني انا عشان اؤمن ان في واحد شاف سيدنا جبريل انت بتشوف سيدنا جبريل ليه ؟ قال لك اعرفه منين ؟ قال لك لأ ما اصل هو انقزه وهو صغير من القتل. الكلام ده - 00:01:46

وبعدين ان اما كمل حصان بيرفع الحافر بتاعه النبات بيطلع. بيطلع ايه في سانية واحدة نبات بيطلع يعني الكلام حتى مش معقول واخد القبضة دي فلما رماها في العجل العجل - 00:02:10

يعني انت عايز تقول ان هو احيا. احيا الجماد. كل ده ضد اصلا حتى العقيدة يعني وهنا الحقيقة الدرس اللي بنطلع به هو ان ليس كل ما ذكر في التفاسير صحيح. وده درس من اهم ما يمكن ندرسه لولادنا. دورة رد الشبهات اتعلمنا فيها - 00:02:22

احنا ندافع عن الاسلام يعني ايه؟ يعني ندافع عن القرآن والسنة الصحيحة فقط الاسلام هو القرآن والسنة الصحيحة فقط. كلام المفسرين اراء العلماء كل ده كلام بشري ممكن يكون صح. وممكن يكون غلطة. في كتير - 00:02:37

من اراء العلماء واراء المفسرين صح؟ وفيه كتير من اراء العلماء واراء المفسرين غلط. دي مسألة لازم نكون فاهمينها كويس جدا. كل يؤخذ منه ويرد الا المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

طيب تعالوا بقى نفهم معنى الاية ايه. يعني ايه فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. ممكن يكون معنى كلامه اخدت بعض تعاليم الرسول موسى وكنت ساعتنق عقيدة التوحيد ثم نبذتها. يعني تركتها واهملتها - 00:03:04

وممكن فعلا يكون معناها كده انه اخدت قبضة يعني كنت على وشك اعتناق العقيدة بتاعة الرسول اللي هو سيدنا موسى ثم نبات هذه العقيدة وعدت مرة اخرى الى عقيدة الاصنام اللي انا كنت عليها - 00:03:23

وممكن فعلا يكون معناها ان انا شفت جبريل على حصان والارض بتنبت تحت الحصان. فاخدت قبضة من التربة واستخدمتها بان انا احييت العجل وصدر منه هذا الصوت اللي هو الخوار لكن ده مش معناه ان هو صادق - 00:03:35

يعني لماذا نصدق كافر كذاب يكذب على الله القرآن يا جماعة نقل لنا الكثير من كلام الكفار واراء الكفار هل معنى كده ان احنا نصدقها؟ عشان القرآن زكرها هل القرآن اكدها؟ يعني فرعون قال في سورة النازعات - 00:03:50

فقال انا ربكم الاعلى. نصدقه انا عايز ما هو ده قول كفر اصلا وكلام كافر قاله. هنصدقه عشان القرآن قال كده. القرآن ما قالش كده القرآن اتذكر ان هو قال هذا الكلام - 00:04:06

يبقى احنا لازم نشغل مخنا ونعرف ان القرآن نقل لنا كلاما كثيرا بعضه صادق بعضه طيب نرجع للاية بتاعة طه بقى خلاص؟ فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها عشان يعني عشان نقفل النقطة دي. اما ان هو يقصد انه ترك القليل من عقيدة موسى وعقيدة التوحيد التي اخذ منها القليل ثم تركها فنبتوها - 00:04:18

او ان هو بيفشر وبيكزب وبيحكي حكاية من تأليفه بخصوص سيدنا جبريل لكن لا نصدق هزا الكلام طالما ان هو مش مؤيد بقرآن وسنة انا لا اصدق هزا الكلام انا طبعا عارف ان في صدمة كبيرة عند حضراتكم دلوقتي - 00:04:40

ان هذا هو ما كان يدرس لنا المهم ان احنا اطفالنا نعلمهم الصح ما يحصلش فيهم زي ما عملنا في نفسنا - 00:04:57